

شرح التصريح على التوضيح (31) تنصير الكوفة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. تقصير الكوفة نعم استقر وقام المسلمون في المدائن بعدد بعد فتحها. ويبدو ان ويبدو ان البنية الجغرافية لهذا الاقليم لم تتناسب مع مع -

00:00:00

العرب من جو صحراوي مفتوح فشحب لونهم فلما وقف الخليفة على ذلك كتب الى سعد رضي الله عنه يأمره بان يتتخذ للمسلمين دار هجرة يقيمون فيها ما استطاعوا وهذا الجو متبعون على الصحراء وكذا والمدائن هذه يعني مختلفة. فما استطاعوا ان يعيشوا فيها.

فعل الكوفة لهم. نعم - 00:00:20

يأمره بان يتتخذ للمسلمين دار هجرة يقيمون فيها. وان يختار مكانا مناسبا بحيث لا يكون بينهم وبينه بحر بحر ولا جسم. لماذا ليس تبحر الجسر لانه اذا احتاج المدد يعني حتى يمددهم لانه اذا في جسر يقطع. هم. او بحر ولا يستطيع ان يمددهم بالمدد. نعم -

00:00:44

وانما اراد عمر رضي الله عنه بهذا ان يحقق عدة اهداف لعل اهمها واحد ان يكون المكان المختار لما قال هؤلاء العربية جafa كالبادية وتجري فيه مع ذلك المياه الصالحة - 00:01:03

اثنان ان تكون المدينة الجديدة قاعدة متقدمة قاعدة قاعدة نعم. تكون المدينة الجديدة قاعدة متقدمة بشري للفاتحين. بحيث لا لا يحول بحر ولا جسر دون ارسال المدد الى الجنديين المقيمين في هذه المنطقة يحتاج يوما اليها - 00:01:19

الثالث ان يشكل الموضع مركزا انتلاق عسكري يساعد على تثبيت اقدام المسلمين في بلاد مفتوحة. نزل سيدنا سعد رضي الله عنه في الانبار. وقرر اتخاذها مقرا ولكن كثرة الذباب فيها اضطره الى النزوح الى الى كويفة عمر. فلم يجدها كما يرغب. هاي تصغير كوفة عمر - 00:01:39

صغرى هي منطقة قريبة من الكوفة ليست هي الكوفة تصغير هذه نعم وهي قريبة من الكوفة نعم فكتب الى الخليفة للوقوف على رأيه فاجر. ان العرب لا يوافقها الا ما وافق ابراهيم لها من البلدان تبع السليمة - 00:02:09

سلمان ها سلمان وحذيفة رائدين رائدين. الرائد هو الذي يذهب في البحث عن الكلام ان الرائد لا يكذب اهلة. يعني الرائد الذي يذهب البحث عن الكل ويجد كذا انه يخبرهم. ارسله رائدين ليبحثا اين المنطقة المناسبة - 00:02:27

انه هذه المنطقة الاولى كانت كثيرة الذباب واياضا كويفة عمر لم تكن مناسبة. نعم فابعث سلمان وحذيفة رائدين فليرتدوا منزا بريا بحريا ليس بيسي وبينكم فيه بحر ولا جسر نفذ سعد اوامر عمر اوامر عمر رضي الله عنهم - 00:02:46

ونجح الرائدان في اختيار مكان مناسب بين الحيرة والقوافس فنزله المسلمون في شهر في شهر محرم سنة سبع عشرة سبعة. من الهجرة. سبع عشرة. نعم سبعة عشرة من الهجرة وضربوا خياما في بادي الامر حتى يظلوا متأهبين للجهاد. شو ما سمح لهم ان يبنوا البانية - 00:03:10

الكافر اذا ارادوا ان يسيطروا على مكان يغدقوا عليهم الاموال ويتركون لهم الحضارة ويجعلونهم يعمرون فالآن سيفكر الف مرة قبل ان يفكر بالجهاد. اما البلدان الفقيرة كافغانستان واليمن يقاتل مائة سنة ما عنده شيء يخاف عليه يعني - 00:03:34

نعم. ويبدو ان هذه كانت رغبة الخليفة كانت رغبة نعم. ان هذه كانت رغبة الخليفة رغبة الخليفة حتى لا يلتجأ المسلمين الى الدعم ثم اذن لهم بعد ذلك بان يقيموا بيوتا من القصب والقص. ولكن حريقا كبيرا شب فالتهب معظم هذه البيوت - 00:03:54

فطلب المسلمين من عمر رضي الله عنه ان يأذن لهم باعادة البناء باللبن فاذن لهم بشرط الا يتطاولوا في البنيان. اشرف ابو الهيجاء ابن الاسدي على تخطيط المدينة. هو اول ما شيد من ابنيتها المسجد الجامع. المسجد والاساس. شوف المدينة. المنورة اول -

00:04:19

شيء بنوه المسجد. شف المسجد هو مقر يعني كيف اول شيء يفكر فيه يعني المسجد. نعم. وبنيت امامه ظلة واسعة. ظل الشيء يظلل من الشمس يعني. نعم. وبنيت امامه ظلة واسعة المساحة. مساحة. المساحة -

00:04:39

وبنيت امامه ظلة واسعة المساحة اقيمت على اعمدة. وشيدت دار وشيدت دار الامارة بجوار المسجد وسميت قصرا واقام الجند واقام الجند منازلهم حول فناء المسجد. فاختارت كل قبيلة مكانا نزلت فيه وجعلت به خيامها -

00:04:59

وكان من اهم مميزات المدينة الجديدة اتساع طرقها. اتساع طرق نعم. وكان من اهم مميزات المدينة الجديدة اتساع طرقها. حتى لا تحجب الابنية هواء البلد. حتى لا تحجب حتى لا تحجب الابنية -

00:05:21

هواء الbadية عن سكانها وسرعان ما ازدهرت البلدان وتحولت اليهما حضارة بابل تفضل استاز. وسرعان ما ازدهر البلدان تحولت اليهما حضارة بابل والحبرة والحبرة والحبرة وهوت اليهما افتدة من المسلمين -

00:05:36

وزخر بالعلماء وزخراب العلماء والقواد وتقاسم مدينة العراق. حتى كان اذا قيل العراق فمعناه البصرة والكوفة كانوا يطلقون احيانا وكانوا يطلقون احيانا عليهم العراقيين. فيقولون العراقيين صارت بصر الكوفة من افضل المدن في العراق. الحضارات -

00:05:56

كلها جاءت اليها يعني وتجمع فيها الناس. نعم. هذا نقطة مهمة نقرأها بس لنعرف من اين اتي الخلافة يعني. نعم. ومع ان البلدين يضمهم سياج العراق فقد غرست النزعة السياسية بينهما بذرة الضعن بما. ضفن الضغينة الاحقاد يعني. بذرة الضغينة. متى -

00:06:21

الاحقاد بينهم قضية سيدنا عثمان ومقتل سيدنا عثمان. وتعرفون كله من الصحابة له اجتهاد. وما جرى بين الصحابة نسكت عنه اجرا والاجتهد نثبت يعني وما جرى من الصحابة نسكت عنه اجر اجتهاد ثبته. ان السيدة عائشة اجتهدت لانها تريد ان تنتقم من سيدنا عثمان. هؤلاء جاءوا قتلوا الخليفة -

00:06:41

مع حق لكن سيدنا علي ايضا كان الحق معه انه لا نستعجل لانه اذا قتله مباشرة هم تجمعوا يعني اليهود جمعوهم من كل بلاد العالم الاسلامي تخيل لو قتل هؤلاء -

00:07:01

ستثور عليه جميع البلاد الاسلامية فاراد ان يمكن ملكه اولا ثم ينتقم منهم هذا الخلاف فعبدالله بن سبا ورجاله صاروا يطلقون من هنا سهام وهم يقتلون من هنا سهام فناشبت الحرب يعني -

00:07:14

نعم. قضاء الله يعني له حكمة عظيمة ولها فوائد يعني وان كانت هذه شرور. يعني كيف خلق الشيطان في الظاهر شر يعني لكنه خير كثير للناس ذكره ابن القيم يعني له كلام جميل انا جمعته في خلاصة الحكم من الخلق -

00:07:28

ففي فوائد كثيرة لوجود الشيطان لو لقوا كثير من الجردة ذهبت يعني. هذه الخلافات في ظاهرها شر لكن فيها خير كثير. من خيراتها خروج البصرة والكفر كل بمذهب هذا شيء عظيم يعني. نعم. ومع ان البلدين يضمهم سياج العراق فقد غرست النزعة السياسية بينهما -

00:07:45

تروح تدبرني لما هبط عليهم قوم الله وجهه الكوفة واتخذها مقر خلافته. وقدمت ام المؤمنين عائشة البصرة على رأس جيش فيه طحة والزبير طلبا للتأثير عثمان رضي الله عنه. فكانت موقعة الجمل المعروفة بينهما موقعة بين البلدين -

00:08:05

ولعل السر في مجاوزة الامام علي البصرة مع انها على حرف الbadية وتکبد مشاق. ومع انها على حرف الbadية ولعل السر ولعل السر ولعل السر في مجاوزة الامام علي البصرة مع انها على -

00:08:25

الbadية وتکبد مشاق. لا في في مجاوزة وتکبد. يعني ما السر في مجاوزة سيدنا علي للبصرة؟ مع انها اول وتکبد وتکبد مشاق مشقة مفعول المصدر وتکبد مشاق السفر الى الكوفة مع توغلها في العراق ما عرف هي ما خبر لعله. ما السر في انه تجاوز -

البصرة معانا على الطرف والكوفة بعيدة وتكتب مشاق السفر ما عرف عن الكوفة من ميل اهلها الى الطاعة ديانة كيف اهل الشام يا سيدنا معاوية وصف اهل الشام بانهم يطيعون قائدهم دائما. فلذلك حكمهم ثلاثين سنة ما ثاروا عليه - 00:09:12

اما اهل العراق يدتهم صعب. يعني نحن عندما حفظنا تاريخ العراق حفظنا تاريخ العراق. ما استطعت ان احفظه. كل شهرين ثلاث انقلاب انقلاب هي وفي سوريا وسوريا والعراق مستحيل تحفظ تاريخها من كثرة الانقلابات التي حصلت فيها. اما الشام يعني بلاد - 00:09:32

الحاكم يعني يرتاح ما عنده مشكلة يبقى ثلاثة. سيدنا معاوية ثلاثين سنة وبعض الحكام المعاصرین اربعين سنة. وخمسين سنة ولا انقلاب ولا شيء انقلابات خفيفة تخدم بسرعة يعني. نعم. اما العراق لا يمكن حكمها بسهولة يعني. نعم. تفضل. فلذلك يعني اهل كوفة - 00:09:52

يميلون للطاعة فاراد ديانة يعني تعبدا دون البصرة التي اشتهر اهلها بالعصيان والشقاوة والعصبية فاختار من عندهم الطاعة يعني. نعم. ولکثرة اليمانيين بها. ولکثرة اليمانيين بها المخلصين للهاشميین المستطوريں من من القرشیین يعني لأن اليمانيین لهم يعني ولاء للهاشميین الذين صدرروا ونشأوا يعني اصلهم من من القرشیین - 00:10:12

سيدنا علي تعرفون يعني الهاء من الهاشميین سيدنا معاوية من بنی امية من الامویین هؤلاء ان ولائهم للعلويین الهاشميین اقوى يعني. نعم. ومن حين هذه الموقعة اختلف هواما. اذهب واقع يشير - 00:10:42

وقدت الجمل يعني التي حصلت بين الصحابة رضوان الله عليهم. وهؤلاء رضي الله عنهم وهم يمشون على الأرض وما جرى بين الصحابي نسكت عنه اجر الاجتهاد نثبت. اذا لا نتكلم في هذه الحوادث ونترضى عن الجميع. نعم. البصرة العثمانية عثمانية - 00:11:02

والكوفة علوية. عثمانية شو فيها؟ فيما بعد الدولة الاموية. والكوفة علوية العباسية بعد ذلك. نعم سيدنا علي ولا ايضا بعد ذلك الدولة العباسية نعم. وازداد هذا الاختلاف بتعاقب الايام قال اعشى همدان. اعشى همدان. عبدالرحمن من هو اعشى همدان؟ عبدالرحمن على لسان الكوفة. نعم - 00:11:18

اذا فاخرتمونا فاذكروه ما فعلنا بكم يوم الجمل. نعم. جاءت جاءت دولة بنی امية فكان ضلعها ضلعها. قوتها وانتسابها يعني. نعم فكان ضلعها مع البصرة التي ظاهرتها وناصرتها. فالبصرة هي التي دعمت الدولة الاموية. نعم - 00:11:46

والكوفة على تبرم وحقن نعم وحقن يعني كانوا عند على غيظ من هذه الدولة على تبرم وحقن نعم مستجنين في قلوبهم يعني استجن يعني اجنه وآخفاه. يعني اخفوا في قلوبهم الضفن على الدولة الاموية او على الدولة - 00:12:11

على قسوة رجالها ثم قامت الدولة العباسية نعم ثم قامت الدولة العباسية على انتقامتها. وكان مبدأ ظهورها في الكوفة. شف من الكوفة بدأ ظهورها من الكوفة. نعم فان ابا العباس السفاح اول خلفائها - 00:12:32

انما تمت له البيعة فيها بفضل تشيعها ومظاهرتها للهاشميین. لكن التشيع في ذلك الزمان كثيرا ما كان ولاء لسيدنا علي ليس فيه هذه الافكار الثانية العشرينية يعني. ولقد حفظ العباسيون لها تلك الصنيعة وعطفوا عليها وكافروها - 00:12:50

فانقلب الامر في البلدين وعزّة الكوفة بعد ذل بعد ذل وافل نجم البصرة بعد تألق. قال تعالى وتلك الأيام نداولها بين الناس كل ذلك مما اوسع شكر كل ذلك مما اوسع شقة الخلاف بين البلدين. حتى تالم كل على الآخر وقلب له ظهرا للجن. هذا - 00:13:08

قال لي له ظهر المجان اذا اظهر له العداوة يعني. وفي كتاب البلدان لابي عبدالله احمد بن محمد الهمданی المعروف باذن فقيه الشیعی الكبير مما تراثیا به من القوایل. وباریا فيه من المفاخرات. نسوق هذا لتعرف متنی - 00:13:30

فولد سبب الاختلاف الذي الذي جرهما الى تطاول بعضهما على بعض. وحبب اليهما ایثار المخالفۃ في العلمیة على الموافقة فيها. يعني هذا اصل الخلاف. فصار يعني كل واحد يريد يخالف الآخر. والبصرة بدأت بالنحو. الكوفة تأخرت. يعني اقتنعوا باللدب - 00:13:50 شعر ثم لما فطنوا لنفسهم ما ارادوا ان يدرسوها عند من؟ عند البصريین صاروا بانفسهم يعني يحاولون ان ينشئوا مذهبا اما بدأت

المنافسة العلمية النحوية بينهما الا بعد ان عملت عوامل لخلاف عملها. ووضعت السدود الحصينة ووضع - 00:14:10 السدود احسن الحصينة. ووضعت السدود الحصيرة التي تحول دون الوفاق بينهما. وتسليطت الاثرة عليهم وكان ذلك كما سبق في اول القول الثاني على عهد الخليل والرؤاسي. الخليل يعني هو المنشأ الاول حقيقة المذهب البصرة وان درس - 00:14:31 الكسائي هو ايضا. والرؤاسي هو المنشى قلنا الحقيقي لمذهب الكوفة. وكان ذلك كما سبق في اول القول الثاني على عهد الخليل والرؤسي بعد اجتماعهما اولا في الاخذ عن الطبقة الثانية البصرية. شفت الطبقة الثانية مش قلنا ابو الاسود الدؤلي خلف خمسة ثم هؤلاء ثم جاء الخليل - 00:14:51

والطبقة الثانية يعني وبعد تكوين هذا الفن ونشوئه في البصرة. المذهب البصري. يعني هذا اشارات فقط يعني زيادة عن ما اخذنا عن مذهب بصري. لكن نأخذ بدايات فقط ثم نقف تفضل استاذ. المذهب البصري لقد كان من حسن الحظ للنحو ان كانت البصرة مولده ومهده لانها اختصت بما حرمته - 00:15:11

حرمته الكوفة من رحمة الله ان النحو بدأ بالبصرة. لأن لها خصائص ما كانت للكفر فهم قريبون من الجزيرة العربية. قريبون من القبائل الفصيحة الكوفة على الخلاف من ذلك هي قريبة من الحضارة وان كانت يعني في منطق اختاره سيدنا عمر. لكن قريبة من الحضارة وقريبة من بعض القبائل التي خالطت الفرس - 00:15:33

ويحول بينهم وبين العرب صحراء السماوة ابا داود والشيخ مثنى ابو داود شيخ مثنى يفهمان هذا تماما. نحن كمن يصف العسل يصف العسل لمن لم يتذوقه. نحن نتكلم بكلام نظري انت تشاهدون هذا باعينكم وتعرفون ما نقول اكثر منا. رب حامل فقه الى من هو - 00:15:56

منها. عندك تعليق شيخ ابا داود لا يا شيخنا لا الله طب نقرأ قليل بس بعض الاشياء يعني هذا بس لحتى نفهم ايش الموضوع يعني دائما بصرك نفهم يعني تفضل سي ان سريع ان شاء الله. لقد كان من حسن الحظ للنحو ان كانت البصرة مولده ومهده لانها اختصت بما حرمته الكوفة التي - 00:16:20

نهضتها بعد ذلك بالامور التالية. اولا ان العرب النازحين اليها من القبائل العربية في اللغة الفصحى استضافوها فاتخذوها دارهم واكثرهم واكثرهم من قيسه. اكثراهم من قيس وتميم الذين الذين بقوا على عربتهم. لا - 00:16:43
لانه بقي ياء اذا ياء لا تفتح. اذا الف تفتح. بقي بقوا. نعم. الذين بقوا على عربتهم نعم. ثانيا انه كان على انه كان على كتب منهم المريد الذي الذي قد اتخذه العرب سوقا في الجهة الغربية - 00:17:03

منها مما يلي الbadia بينه وبينها نحو ثلاثة اميال. يعني هذا السوق يشبه سوق عكاظ التي العرب ان يتفاخرون فيه في الجاهلية. فهذا السوق يعني مثل الشعراء يأتون بالشعر والمدح وكذا. ومناظرات - 00:17:23 سجالات جددت ما كان في الجاهلية من سوق عكاظ. نعم وذى المجازر نعم تفضل استاذ. يقضون فيه شؤونهم قبل ان يدخلوا او يخرج منه. وقد صارت هذه السوق في الاسلام صورة موازنة لعكاظ الجاهلية - 00:17:43
فكانت فيه النوادي الادبية والجامع الثقافية تألفت فيه حلقات الانشاد. نعم علاقات الانشاد والمفاخرة والمنافرة والمعاظمة ومجالس العلم والادب. وكان الشعراء يؤمونه ومعهم رواثهم وكانت لفحولهم حلقات خاص وكان في فحولهم حلقات خاصة فيهم. قال الاصفهاني وكان لراعي الابل والفرزدق - 00:18:02

وجلساتهم حلقة باعلى نسکن حلقة باعلى المريد بالبصرة يجلسون فيها. نعم سيدى فكان العلماء والادباء والاشراف ينزلون فيه للمذاكرة والرواية والوقوف على ملح الاخبار. واللغويون يأخذون عن اهله ويدونون ما - 00:18:30 ما يسمعون والنحويون يسمعون فيه ما يصح قواعدهم ويؤيد مذاهبهم. وكثيرا ما نجد التنويه عنهم. ما نجد التنويه عنهم نعم. وكثيرا ما نجد التنويه عنه في تراجم النحات واللغويين. نعم. ثالثا موقعها الجغرافي فانها على - 00:18:50 طرف الbadia مما يلي العراق وادنى المدن الى العرب. وادنى المدن الى العرب الاقجاج. الذين لم تلوث لغتهم لم تلوث لم تلوث لغتهم بعامية الامصار للمدن التي خالطت الفرس يعني. نعم - 00:19:10

الذين لم تلوث لغتهم بعامية الانصار فعلى مقربة منها بوادي نجد غربا والبحرين جنوبا والاعراب تفد اليه اليهم منها. ومن داخل الجزيرة العربية بكثرة. وكل اولئك يسر لعلماء البصرة حينما قاموا - 00:19:28

تدوين قواعد ان يجدوا طلبتهم اي ما يطلب. تقول ما طلبتك اي ما تطلب؟ ان يجعلوا فهم وينالوا رغبتهم.

ففي هذه الثالثة مدد من اللسان العربي الفصيح. لا لا ينفذونه في بصرته المقيم مقيمون - 00:19:46

هنا لا يتذمرون بعدئذ اسفارا ولا يجد ولا لا يجوبون كفارا. نعم. يعني لا يحتاجون ان يذهبوا للقفار البدو يأتونه هم بانفسهم الى تلك الاماكن. نعم. اذ لم تشتد الحاجة اذ لم تشتد نعم - 00:20:06

اذ لم تشتد الحاجة اولا للرحلة في مدى الطبقتين الاوليين من طبقاتهم. يعني طبقة ابي الاسود وطلاب ابي الاسود العنبسة عنبرة الفيل وميمونة الاقرن وهؤلاء لا يحتاجون للسفر. البدو كانوا يأتونهم الى هذه الاسواق يعني والبصرة. نعم - 00:20:25

لأنهم لم يبلغوا الغاية في تجريد القياس وتعليم النحو وتفرعيه. ولم تضطرب الروايات في هذه القيمة هذا الحين ومادة اللغة قوية.

ولا ريب ان نشوء النحو بالبصرة انما كان تلبية لداء المحافظة على صيانة - 00:20:45

في اللغة العربية مما نزل بها منذرا بالخطر المد لهم الذي لو ترك شأنه لدرج كما درج غيرها من يعني الحمد لله ان الله انزل القرآن لولا القرآن لذهب اللغة العربية. شوف يعني الان الامريكان والبريطانيون لا يستطيعوا ان يقرأوا اللغة - 00:21:05

قبل مئتي سنة اللغة تولد وتكبر وتموت وتولد لغة اخرى وهكذا. حتى لو طلبنا من الاتراك ان يقرأوا اللغة التي قبل مئتي سنة لا يعرفونها وكذلك الكازاخستان وكرغستان. لانه تموت اللغة وتولد لغة ثانية. قل لي واحد بريطاني يقرأ لا يستطيع. يعني الا يفهم قليلا فقط - 00:21:25

عرفنا لكن القرآن حافظ على اللغة يعني. وهذا من الاخطاء الشائعة ان مدارسنا ابعدت الدراسة النحوية عن القرآن وصارت كأنها وطنية وقومية فزالت روح اللغة. وكرهها الطلاب لأنهم ابعدها عن السبب الذي ان شئت لاجله والتي حافظت - 00:21:45

عليه يعني ان شئت لاجل القرآن. فإذا ما ربطتها بالقرآن تموت اللغة تصير بلا رح حقيقة. نعم كما كان واجبا على من دخل في الاسلام خير ابناء العرب ان يتعرف لغة القوم الذين صار منهم حتى يتم الاندماج بينهما - 00:22:05

تحكم اواصر الوحدة تستحكم عطف على يتمنى نعم. و تستحكي ما اواخر الوحدة فيها. اواصر تستحكم اواصر نعم قال تعالى قال تعالى انما المؤمنون اخوة. ومن اخوتهم ان تتوحد في لغاتهم. فالاسلام يعني هو الدين. لانه وحد الناس على - 00:22:25

طب لو كل الناس على قبلة واحدة وصلة واحدة وصوم واحد بل كأنه يحثهم على لغة واحدة تلقائيا. لذلك معظم العالم الاسلامي نصف لغته تجدها من العربية. فكانه يريد ان يوحد العالم القرآن. هذه لا تجدها في غير القرآن حقيقة. نعم. والفضل في ذلك راجع -

00:22:45

الى ابي الاسود الذي توطنها مع تشييعه للعلويين. هنا التشيع ليس التشيع يعني. انما نصرته لسيدنا علي هذا التشيع. انتبهوا هذه نقطة مهمة ليس التشيع هذا الذي في زماننا لا هذا مراد به حبه لسيدنا علي يعني. نعم - 00:23:05

والفضل في ذلك الراجع الى ابي الاسود الذي توطنها مع تشييعه للعلويين ومناواة البصريين للعلويين وشيعتهم. الى ان سلطان هذا لان سلطان هذا العلم استرعاهم فاقبلوا اليه يزفون. وتحلقو حوله وتدارسو مسائله حبا في المعرفة لذات المعرفة ورغبة - 00:23:21

في العلم لذاته غير طامعين في مفهوم او حريصين على شيء من حطام الدنيا. واغلبهم من الموالي الذين سعد بهم هذا العلم الذين سأل بهم هذا العلم منذ بزغ فجره. لانهم من امم مرتنت على مزاولة العلوم والفنون بحسب لغاتها. يعني كثير منهم ليسوا من العرب -

00:23:41

يعني اكثراهم كانوا من العجم ليسوا من العرب. اولا الاهتمام حتى يتعلموا اللغة العربية لاجل القرآن. وثانيا هم اصلا قبل الاسلام يعني عندهم مدن وحواضر وعلوم ومتعهودون على طلب العلم عرفت كيف؟ فكانوا مساعدين خبر مساعد لابي الاسود. كان يتعاون تلك

البيئة التي تموج بمختلف العرب الذين - 00:24:01

يمثلون اغلب القبائل المعترف بينهم بسلامة سلائقها. كما كانت تعج بالرواية والحفظة والنقدة. وهذه وهذا الداعي العلمي العلمي

الخالص وهذا الداعي العلمي الخالص. الخالص ولهذا ممکن ولهذا نعم الاثر الطوالي هذا - 00:24:21

لهذا كاهو ولهذا الداعي العلمي الخالص الاثر الطيب في سلوك المصريين في قواعدهم. ونمطهم العلمي فحولهم فحولهم الاساليب فحولهم اساليبهم نعم بالعكس فحولهم الاساليب العربية متواترة تجود لهم بشواهد قواعد دون مجهد يلحقهم. وـ 00:24:42 مناث ولا منافس -

نساء لهم يستعجلون ويقطعون عليهم سلسلة الاستقرار حتى يثقو بما يدونون. متدينين. متدينين مطمئنين الا شيئاً واحداً. وذلك هو وذلك هو العلم وذلك هو المنادي العلمي المحضر. فكان لزاماً لذلك ان لم تدون قواعدهم الا مدعومة على عناصر ثلاثة. يعني 00:25:08 هذا -

ا يعني نفس ما اخذنا تقريباً. يعني الخلاصة من هذا انهم يعني اخذوا من القبائل اه العربية. وكانوا يعني لا يهتمون بما روتهم الثقات و كانوا يأخذون بالقياس ويأخذون بالكسرة المستفيضة وما خرج عن هذا القياس - 00:25:34
قاعدة يعني اولوه اما على حذف شيء او على تقدير ضمير الشأن او نحو ذلك. واكثروا من القياس ولم يأخذوا من القبائل الضعيفة بل اخذوا من القبائل العربية وتحاموا الاخذ من الحضاريين الذين خالطوا اه غير - 00:25:54

اه العرب نعم وكثير منهم بعد ذلك طاف في تلك البلاد نقلوا من العرب الخلص ايضاً هم بانفسهم سافروا وبحثوا عن الشواهد السليمة وتركوا المنحول وما كان فيهم وضاع كما حصل في الكوفة. الكوفة - 00:26:14

فقدت كثيراً من هذا يعني الكوفة تأخرها اولاً عن البصرة. وكانوا مهتمين اكثر بالادب. وكثير من رواتهم او بعض رواتهم على الاقل كان يضع الشعر وينسبه للجاهليين كان منهم الثقات لكن منهم هذا مما اضعف مذهبهم وكانوا اذا وجدوا قليلاً - 00:26:34

من الكلام يعتبرونه قاعدة وهذا له خير وله شر. الخير يعني انه حافظوا على شيء من اللغة التي اسقطها البصريون في شيء من الشر يعني انه يعني كثر القواعد وعندهم حصلت اقامة سوق في الكوفة لكن ما كانت مثل مربد التي يهبط فيها العرب - 00:26:54
طب آآ الخلص يعني وحالة ايضاً صحراء السماوة بينهم فكان الرحالة ليست سهلة فلا يذهبون للرحالة الا ما فعله الكسائي الكسائي يتجمش الصعوبات وذهب وقطع يعني الصحارة حتى وصل للعرب اه الخلص. يعني بعد ذلك جاء اه يعني الذي اصل - 00:27:14
مذهبهم كما قلنا الكساء والفراء. لكن كان يعني مشاكليهم انهم يعني يقيسون احياناً ما ليس ما لم يرد. يعني مثل جزم كيف مثلاً لم يرد وقالوا بانها تجزم قياساً على بقية ادوات الشرط يعني. واكثروا بالشاهد الواحد والشاهدين وكانوا يعني عندهم بعض التساهل - 00:27:34

قل في التثبت لكن هذا يعني اتهامات عامة ليست دائمها صحيحة والا الكساء انه امام يعني بل كثير من المسائل التي ما حكموا فيها للصحة كلام الكوفيين. بس هذا كلام عام لا يؤخذ على اضطراره يعني عرفنا. مثل هذه المسائل يعني يعني هذا فقط يعني - 00:27:54

الموضوع. اذا رجعتم للمزهر له عبارات طويلة ذكر فيها التاريخ من اوله الى اخره. ثم ذكر الالقاب هنا مهم جداً ان نطلع عليه. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:28:14